

أحكام القرآن

@ 299 @ وإنما هي بحسب ما يدبرها العزيز القدير فيغلب الصغير الكبير ليعلم الخلق أن الغالب هو اﷻ وحده القاهر فوق عباده \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! . \$) ! ذكر سبحانه ذكر اسمه عليها في الآية قبلها فقال (! !) وذكر ههنا التكبير فكان ابن عمر يجمع بينهما إذا نحر هديه فيقول بسم اﷻ واﷻ أكبر وهذا من فقهه رضي اﷻ عنه . وقد قال قوم التسمية عند الذبح والتكبير عند الإحلال بدلاً من التلبية عند الإحرام وفعل ابن عمر أفقه واﷻ أعلم \$ الآية الثامنة عشرة \$. قوله تعالى (! !) الآية 39 . فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في سبب نزولها \$. وفي ذلك ثلاثة أقوال . الأول روي عن ابن عباس أن النبي لما خرج من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا اﷻ وإنا إليه راجعون ليهلكن فأنزل اﷻ (! . \$) ! قال أبو بكر فعرفت أنه سيكون قتال خرج الترمذي وغيره . الثاني قال مجاهد الآية مخصوصة نزلت في قوم مهاجرين وكانوا يمنعون فأذن اﷻ في قتالهم وهي أول آية نزلت في القتال . الثالث قال الضحاك استأذن أصحاب النبي في قتال الكفار ف قيل (! !